

صندوق النقد يحتاج (100) مليار دولار لمواجهة الأزمة



تأسيس المجموعة، في دلالة على النفوذ المتزايد للاقتصادات الصاعدة التي تقودها كل من الصين والهند والبرازيل. وعن دور الاقتصادات الصاعدة على ستراوس بالقول إن القمة كانت هامة بالنظر إلى الشخصيات المشاركة، معتبرا أن ثمة نظاما اقتصاديا عالميا جديدا يتطور بشكل أكثر ديناميكية وشمولية. يذكر أن صندوق النقد الدولي تبنى بجدوث ركود عالمي في العام المقبل، غير أنه اعتبر أن الخطوات التي تتخذها الحكومات يمكن أن تحول دون تراجع اقتصادات دولها. وأعلن الصندوق في الأسابيع الماضية عن تقديم مساعدات مالية لباكستان والمجر وأوكرانيا، ويتوقع أن يعلن قريبا عن تقديمه مساعدة لإيسلندا، ويدرس كذلك تقديم مساعدات لدول أخرى.

أخرى. وحول قمة مجموعة العشرين التي استضافتها واشنطن السبت الماضي وصف الصندوق نتائجها بأنها خطوة مهمة نحو حل الأزمة المالية العالمية، لكنه نبه إلى ضرورة إجراء إصلاحات جوهرية في نظم الإدارة الاقتصادية لتحقيق تأثير دائم. وقد أكد البيان الختامي للقمة على أهمية الدور المنوط بصندوق النقد الدولي في حل الأزمة، وحثه على تفعيل أدواته من أجل ضمان المرونة في التعامل واتخاذ القرارات. وكان الصندوق قد خصص قبل الاجتماع 250 مليار دولار لهذا الغرض، إلا أن اليابان أعلنت التزامها بتقديم 100 مليار دولار للصندوق. وعقد قمة مجموعة العشرين -وهي خليط من الدول المتقدمة والنامية- قمة طارئة لأول مرة منذ

كشفت المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان عن حاجة الصندوق إلى 100 مليار دولار على الأقل من التمويل الإضافي خلال الأشهر الستة المقبلة لمواجهة الطلبات المتزايدة من الدول الأعضاء المتأثرة بالأزمة المالية العالمية. وأوضح أن الصندوق لديه أموال كافية للمستقبل القريب، غير أن تزايد عدد الدول التي تواجه مشكلات في نفس الوقت بشكل مثير ولجوءها إلى الصندوق بغية الحصول على الدعم يتطلب مزيدا من الموارد. من جهة أخرى حث المستوف الدولي دول العالم على الاستمرار في خفض أسعار الفائدة، وخص البنك المركزي الأوروبي بالذكر، مشيرا إلى أن أسعار الفائدة خفضت بشكل كبير في اليابان والولايات المتحدة ولكن يمكن القيام بذلك بشكل أكثر إقداما في مناطق



عرب وعالم

مقتل (6) في اقتتال بين المسلحين قرب العاصمة الصومالية



مقتل (6) في اقتتال بين المسلحين قرب العاصمة الصومالية

مقتدى شوهو عيان إن ستة أشخاص قتلوا في تبادل لإطلاق النار عند حاجز تفتيش في بلدة إيلاشا على بعد 15 كيلومترا جنوبي مقديشو الإثيوبي الذي يدعوهما. وقال شوهو عيان إن ستة أشخاص قتلوا في تبادل لإطلاق النار عند حاجز تفتيش في بلدة إيلاشا على بعد 15 كيلومترا جنوبي مقديشو الليلة قبل الماضية ما أدى إلى فرار نازحين وسكان إلى غابات قريبة. إحدى الجماعات الذين يشنون حركة تمرد مستمرة منذ نحو عامين في البلد الواقع بالقرب من الإريترية سيطروا على بلدة إيلاشا الأسبوع الماضي ما وفر لهم أقرب قاعدة من العاصمة حتى الآن. لكن انقسام المسلحين بين ما تسمى "بمجموعة جيوتوي" التي تؤيد عملية سلام تتوسط فيها الأمم المتحدة بهدف اقتسام السلطة بين المسلحين والحكومة ومجموعة أسمره التي تعارض أي اتفاق. وتجرى محادثات سلام في جيوتوي فيما يتمركز بعض الزعماء الإسلاميين المتشددين المنفيين في أسمره عاصمة إريتريا. وقال شوهو عيان إن فصلين من حركة اتحاد المحاكم الإسلامية وهي أسلحة آلية بالقرب من حاجز التفتيش في بلدة إيلاشا. وأضاف شوهو العيان أن مقاتلين اثنين من كل جانب بالإضافة إلى مدينين اثنين قتلوا. وزاد تقدم الإسلاميين نحو مقديشو في الآونة الأخيرة من مخاطر التمرد في أحدث حلقة في صراع دائر في الصومال منذ 17 عاما بعد أن أطاح أمراء الحرب بالديكتاتور محمد سياد بري عام 1991. وأدى الصراع إلى زعزعة منطقة القرن الإفريقي وفجر واحدة من أسوأ أزمات اللاجئين في العالم وموجة من أعمال الرقعة قبالة السواحل وأجبت جهود السلام الدولية وأجل خطط التفتيش عن النفط والمعادن. وأقر الرئيس الصومالي عبد الله يوسف في مطلع الأسبوع بأن الإسلاميين يسيطرون الآن على معظم الصومال وأثار احتمال انهيار حكومته بشكل كامل. وأضاف "إننا (الحكومة) قطع في مقديشو وبدوة حيث تدور هناك حرب يومية." ويوجد في بيدوة مقر البرلمان لكنها مثل مقديشو تتعرض لهجمات يومية.

خروج القوات الأمريكية من العراق خلال ثلاث سنوات

العراق وأمريكا يوقعان اتفاقا أمنيا بشأن سحب القوات الأمريكية



ووقعت إدارة بوش أن الاتفاق الأمني لا يحتاج إلى موافقة الكونغرس. ويرى بعض الساسة العراقيين انه سيكون من الأسهل قبول الاتفاق بعد انتخاب باراك أوباما الذي يفصل سحب القوات الأمريكية من العراق رئيسا للولايات المتحدة ليحل محل بوش الذي تنتهي فترة رئاسته في يناير كانون الثاني من العام المقبل. وتدعو خطة أوباما إلى سحب كل القوات القتالية بحلول منتصف عام 2010. وازدادت ثقة الحكومة العراقية في قدراتها على الحفاظ على الأمن مع تراجع أعمال العنف بشكل كبير في البلاد خلال العام المنصرم. وتسيطر القوات العراقية الآن أمنيا على كل محافظات العراق باستثناء خمس محافظات كما كان لها الدور القيادي في حملة قتال الجليليشيات الشيعية في وقت سابق من العام الحالي. وقال الديماغ أن القوات الأمريكية ستسلم قواعدها للعراق خلال عام 2009 وستتقدم سلطاتها بمهامه منازع عراقية دون أمر من قاض عراقي وتصریح من الحكومة. كما يعطي الاتفاق المحاكم العراقية سلطة محاكمة جنود أمريكيين في حالة ارتكابهم جرائم خطيرة خارج ساعات الخدمة لكن في إطار شروط مشددة للغاية. وتبدو إجازة الاتفاق في البرلمان مرجحة رغم أنها ليست مضمونة. ويعارض رجال الدين الشيعي مقتدى الصدر الاتفاق كما تقول مجلة التايم أكبر كتلة سنية أنها تريد طرحه للاستفتاء. ورحب البيت الأبيض أمس الأول الأحد بقرار مجلس الوزراء العراقي.

ووقع وزير الخارجية العراقي هوشيار زبيري والسفير الأمريكي في بغداد راين كروك أمس الاثنين اتفاقا أمنيا طال انتظاره لانسحاب القوات الأمريكية من البلاد خلال ثلاث سنوات. ووضع التوقيع نهاية رسمية لأشهر من المفاوضات بينان المعاهدة التي تحدد مستقبل الوجود الأمريكي ووافق عليها مجلس الوزراء العراقي أمس الأول الأحد.

وأقر مجلس الوزراء العراقي أمس الأول اتفاقا يسمح للقوات الأمريكية بالبقاء في البلاد حتى عام 2011 محدد موعدا نهائيا لإنهاء التواجد العسكري الأمريكي الذي بدأ بغزو قادته الولايات المتحدة للعراق أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وما زال الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بعد عام من المفاوضات مع واشنطن بحاجة إلى موافقة البرلمان إلا أن وزير الخارجية العراقي قال إنه يتوقع أن يحدث ذلك قبل نهاية الشهر الحالي. وقال زبيري للصحفيين بعد مراسم التوقيع مع كروك وتبادل الوثائق إن اليوم هو بالقطع يوم تاريخي في العلاقات العراقية الأمريكية لأنه شهد توقيع الاتفاق الأمني بعد أشهر من المحادثات والمفاوضات الشاقة.

ويعتبر زعماء عراقيون وضع موعد محدد لانسحاب انتصارا تفاوضيا. وكانت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تعارض منذ فترة طويلة تحديد أي موعد زمني لسحب قواتها من العراق ولكنها أبدت مرونة في الشؤون الأخيرة. وقال كروك "كانت مفاوضات معقدة وصعبة وأعتقد أن كل العراقيين فخورون بالإنجاز الملموس الذي حققه فريقهم التفاوضي". وذكر الديماغ أن 27 عضوا في مجلس الوزراء الذي حضره منذ 28 عضوا صوتوا لصالح الاتفاق. ولم يحضر اجتماع للتصديق تسعة مسودة الاتفاق.

عواصم العالم

الإفراج عن ناقلة نفط سعودية مخوفة

قال محطة تلفزيون العربية الفضائية أمس الاثنين نقلا عن مصدر سعودي رسمي انه تم الإفراج عن ناقلة نفط سعودية خطفها قرصنة أمام سواحل شرق إفريقيا. وقالت البحرية الأمريكية التي أفادت في وقت سابق بوقوع الخطف انه ليس لديها معلومات عن الإفراج عن الناقلة. وقالت شركة ارامكو السعودية المالكة للناقلة العملاقة انه ليست لديها أي معرفة بالإفراج عن الناقلة. وقال مسامرة شحن أمس الاثنين إن الناقلة كانت محملة تماما حين خطفت. وتصل سعة الناقلة الضخمة سيربوس ستار إلى مليوني برميل من النفط الخام. وقال سمسار شحن "كانت الناقلة متجهة إلى خليج المكسيك وكانت محملة بالكامل".

البرادعي: آثار اليورانيوم في سوريا ليس لها دلالة

قال مدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس الاثنين إن آثار اليورانيوم التي عثر عليها في موقع سوري قصفتة إسرائيل ليست دليلا كلفيا على وجود نشاط نووي. وقال البرادعي في مؤتمر صحفي في دبي إن سوريا وإسرائيل يجب أن تتعاونوا في عملية التفتيش التي تقوم بها الوكالة التابعة للأمم المتحدة فيما يخص البرنامج النووي السري الذي يزعم عن أن سوريا تنفذه.

الفيضانات تقتل (11) وتحاصر المئات في إثيوبيا

تذكرت وكالة الأنباء الإثيوبية أمس الاثنين أن نهرًا وسط مرتفعات إثيوبيا فضل على ضفتيه عقب هطول أمطار غزيرة ما أدى لمقتل 11 شخصًا بسبب ممانت. ونقلت الوكالة عن إرمندان حاجي رئيس خدمات الإنقاذ بالمنطقة قوله إن مياه نهر وابي شيبيلي في جنوب شرق إثيوبيا غمرت أكثر من مائة قرية. وقال "تقطعت السبل بسكان 116 قرية في منطقة تغطي دائرة نصف قطرها 90 كيلومترا فوق تلالا تحيط بها مياه الفيضان". وتابع "أضحت جهود إنقاذ المئات المحاصرين وسط المياه مستحيلة نظرا لاتساع مساحة الأرض التي تغمرها مياه الفيضان". وأضاف المسئول أن نحو ستة آلاف رأس من الماشية نفقت وممرت المياه نحو 6177 فدانا من الأراضي المزروعة. وذكر أن الحكومة أرسلت 18 ألف طن من المساعدات الغذائية للمنطقة الواقعة قرب الصومال.

طالبان ترفض عرض كرزاي بتوفير الأمن للمقاتلين

رفض أحد زعماء طالبان أمس الإثنين عرضا طرحه الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بتوفير الأمن لزعماء المقاتلين الراغبين في إجراء محادثات سلام. وقال الملا الأخ نائب زعيم طالبان "نحن في أمن في أفغانستان ولسنا بحاجة لعرض حامد كرزاي بتوفير الأمن". وأضاف في اتصال بالأقمار الصناعية من مكان غير معلوم "سنواصل الجهاد ضد القوات الأجنبية والعابدين الأفغان".

اعتقال القائد العسكري لمنظمة "إيتا" في فرنسا

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أمس الاثنين أن قائد العمليات العسكرية لمنظمة إيتا التي تطالب بالفصل إقليم الباسك على إسبانيا اعتقل في جنوب غرب فرنسا. وقال بيان الوزارة أن جاركويتز إسيلاو روبينا اعتقل في منطقة بيرينيان الجبلية قرب الحدود الأسبانية. وأضافت انه يشتبه بان روبينا قتل اثنين من شرطة الحرس المدني الأسبانية في ديسمبر عام 2007. وأضاف البيان أن هذا الاعتقال يظهر الالتزام القوي للشرطة وقوى الأمن الفرنسية في مكافحة كل أشكال الإرهاب ويوضح مره أخرى التعاون الممتاز بين فرنسا وإسبانيا في مكافحة إرهاب الباسك".

باكستان تجتمع مع مانحين لمساعدتها في الأزمة

قال مسؤولون إن باكستان ومانحين دوليين محتملين عقدا اجتماعا في الإمارات العربية أمس الإثنين لبحث تقديم المساعدة لهذه الدولة الآسيوية في مواجهة أزمة في ميزان مدفوعاتها. وحضر مسئولون باكستانيون مؤتمر "أصدقاء باكستان" لإجراء محادثات مع ممثلين عن 14 دولة منها الولايات المتحدة والسعودية في أعقاب اتفاق قرض قيمته 7.6 مليار دولار من صندوق النقد الدولي تم التوصل إليه في مطلع الأسبوع في إطار خطة إنقاذ اقتصادي لأشمل. وقال إعرار تشوهدري المسئول بوزارة الخارجية الباكستانية للصحفيين في أبوظبي عاصمة الإمارات "تم إبلاغ الاقتصاديين بمفاوضات باكستان مع صندوق النقد الدولي والوضع الاقتصادي بشكل عام والمجالات التي تحتاج للمساعدة فيها". وأضاف "كل هذه الدول مستعدة لمساعدة باكستان". والجمع الدولي قلق من أن انهيارا اقتصاديا في باكستان المسلحة نوويا قد يخدم مصالح تنظيم القاعدة وحلفائه من الجماعات المتشددة التي تسعى لزعزعة الاستقرار في الدولة التي يبلغ عدد سكانها 170 مليون نسمة.

باكستان أعادت فتح ممر خيبر لتزويد القوات الغربية بالإمدادات



من أجل هزيمة القاعدة عالميا وطالبان في أفغانستان. وسلطت أعمال العنف التي لا تنتهي الضوء على مخاوف من إمكان وقوع باكستان المزودة بسلاح نووي في فوضى مالم تستطع حكومتها المدنية التي تولت السلطة قبل ثمانية أشهر والتي تواجه أيضا أزمة اقتصادية وجيشها تحويل التيار ضد المتشددين. والتهريب ونشاط العصابات ظللا دوما جزءا من تاريخ ممر خيبر لكن المسئولين يقولون إن العصابات الإجرامية أقامت الآن روابط مع جماعات متشددة في مناطق قبيلية أبعد تنشيط فيها طالبان والقاعدة. وقال مسئول أممي كبير "هؤلاء المتشددون والمهربون لا ينفصلون". أما الطريق الآخر الرئيسي المؤدي لأفغانستان فهو يربط ما بين مدينة كويتا الباكستانية الجنوبية الغربية عبر الحدود إلى بلدة تشامان الحدودية إلى مدينة قندهار في جنوب أفغانستان. وفي وقت سابق من العام سرقت أربعة مركبات لطائرات هليكوبتر يزيد ثمنها على 13 مليون دولار من شمال غرب باكستان أثناء شحنها من أفغانستان إلى ميناء كراتشي الباكستاني في طريق العودة إلى الولايات المتحدة.

محملة بإمدادات عسكرية غربية في العاشر من نوفمبر. ومنطقة خيبر هي واحدة من سبع مناطق قبيلية باكستانية تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي. وعلى مدى الأسبوع الماضية شن المتشددون في بينشاوور إلى جانب عملية الخطف هجومًا

محملة بإمدادات عسكرية غربية في العاشر من نوفمبر. ومنطقة خيبر هي واحدة من سبع مناطق قبيلية باكستانية تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي. وعلى مدى الأسبوع الماضية شن المتشددون في بينشاوور إلى جانب عملية الخطف هجومًا

أنه لو كانت هذه القمة قد عقدت نهاية يناير لكانت لحظة تاريخية على نطاق العالم. وعلقت (فايننشال تايمز) على القمة المرتقبة في أبريل/ نيسان المقبل، مستبعدة حدوث أي تطور خاصة وأنه لا الرئيس الأمريكي الجديد ولا الكونغرس سيفكران مليا في أي شيء، ربما ينظر إليه إلى أنه تنازل عن الهيئات السيادية أو الدولية. واستبعدت الصحيفة كذلك ما وصفته بفكرة مرغوب فيها وهي إنشاء هيئة تنظيمية مالية على مستوى العالم، مشيرة إلى أن صناعات السياسة في الولايات المتحدة ستبقى وطنية في المستقبل المنظور، أما الجوانب التي وصفها (فايننشال تايمز) بالإيجابية فلخصتها في التأكيد على أهمية تجسير الفجوات، وتعزيز التنسيق والتعاون بين دول العالم. وهناك أيضا ما وصفته بالأهمية الجيوسياسية حيث ضم اللقاء عشرين دولة بدلاً من مجموعة سبع أو الثماني، وتصرحات الحكومات أكدت أهمية انضمام الصين والهند والبرازيل والاقتصادات الصاعدة إلى الساحة الدولية. واختتمت (فايننشال تايمز) قائلًا إن الأزمة المالية العالمية تستدعي التصديق على أهمية الترابط الدولي، داعية للتنسيق والتعاون على مستوى العالم بعد أن كانت القمم الاقتصادية معيبة للوقت لأسباب قد لا يستطيع أوباما نفسه تغييرها.

الأسوأ يمثل الأقلية التي حققت هيمنة سياسية دون أي انقلاب عسكري، وهذا له تأثير كبير في جزء من العالم، حيث القمع يحمل معنى مزدوجا، الهيمنة العسكرية الغربية مقابل الأنظمة البربرية التي تكتم أفواه المنفقين، ويتسائل الكاتب قائلا: هل يستطيع أوباما أن يوقف 1.8 مليار دولار تذهب سنويا إلى مصر؟ وإلى أي مدى سيستمر أوباما في تعزيز الحقوق المدنية؟ ثم إن التفاتني الديني أخذ في التنامي في الشرق الأوسط، كما أن "المترجمين" قلقون من أن اتساع دائرة التدخل من قبل أوباما يهدد قبضتهم على المجتمع.

توقعت قمة العشرين هبطت إلى الحضيض قالت صحيفة (فايننشال تايمز) في افتتاحيتها تحت عنوان "التوقعت قمة إلى الحضيض" إن مخاوف الفشل التي صاحبت التهمة كان مبالغا فيها ليس لأنها حققت الكثير بل لأن هذه اللحظة المناسبة جاءت وذهب دون أن يلحظها أحد. ودعت الصحيفة ما ذهبت إليه بانشفال الصحف والمحطات التلفزيونية السبت يوم انعقاد القمة بمواضيع بعيدة كل البعد عن الأزمة الاقتصادية.

فيه شكوك العرب بالبنوايا الأمريكية، وعندما طلغت الثقافة الغربية على الإسلام من خلال القوات الفضائية والإنترنت، وبينما منح ولاية بوش "المحافظين" من المسلمين سببا للوقوف ضد أميركا على مدى ثماني سنوات، فإن أوباما ذا الأصول الكينية ربما يستطيع أن يغير صورة الكابوي الأمريكي المعروفة. ووجه أوباما المتعدد الثقافات ربما يضيق درجات الانفصال بين أميركا والعالم العربي، فهو مواطن عالمي أكثر من كونه سيناتورًا عن إلينوي، وهو بالنسبة للكثيرين في الشرق

30 ألفا ساهمت في كبح العنف بالفكرة الخاطئة، لأن الزيادة جمدته فقط وبالتالي فقد يندلع الصراع في ظل الانسحاب الأمريكي. واختتمت الصحيفة بوصف الاتفاقية بالإيجابية بالنسبة للعراق، وقالت إن التزام الولايات المتحدة بالانسحاب دون ربطه بشروط ينبغي أن يخفف التوترات السياسية والطاقية في البلاد، ولكن الصحيفة دعت أوباما إلى التصرف بذكاء وبقوة لضمان مغادرة منظمة لوفاته من العراق، كما يجبها هو والعالم.

توقعت قمة العشرين هبطت إلى الحضيض قالت صحيفة (فايننشال تايمز) في افتتاحيتها تحت عنوان "التوقعت قمة إلى الحضيض" إن مخاوف الفشل التي صاحبت التهمة كان مبالغا فيها ليس لأنها حققت الكثير بل لأن هذه اللحظة المناسبة جاءت وذهب دون أن يلحظها أحد. ودعت الصحيفة ما ذهبت إليه بانشفال الصحف والمحطات التلفزيونية السبت يوم انعقاد القمة بمواضيع بعيدة كل البعد عن الأزمة الاقتصادية.

فيه شكوك العرب بالبنوايا الأمريكية، وعندما طلغت الثقافة الغربية على الإسلام من خلال القوات الفضائية والإنترنت، وبينما منح ولاية بوش "المحافظين" من المسلمين سببا للوقوف ضد أميركا على مدى ثماني سنوات، فإن أوباما ذا الأصول الكينية ربما يستطيع أن يغير صورة الكابوي الأمريكي المعروفة. ووجه أوباما المتعدد الثقافات ربما يضيق درجات الانفصال بين أميركا والعالم العربي، فهو مواطن عالمي أكثر من كونه سيناتورًا عن إلينوي، وهو بالنسبة للكثيرين في الشرق

30 ألفا ساهمت في كبح العنف بالفكرة الخاطئة، لأن الزيادة جمدته فقط وبالتالي فقد يندلع الصراع في ظل الانسحاب الأمريكي. واختتمت الصحيفة بوصف الاتفاقية بالإيجابية بالنسبة للعراق، وقالت إن التزام الولايات المتحدة بالانسحاب دون ربطه بشروط ينبغي أن يخفف التوترات السياسية والطاقية في البلاد، ولكن الصحيفة دعت أوباما إلى التصرف بذكاء وبقوة لضمان مغادرة منظمة لوفاته من العراق، كما يجبها هو والعالم.

توقعت قمة العشرين هبطت إلى الحضيض قالت صحيفة (فايننشال تايمز) في افتتاحيتها تحت عنوان "التوقعت قمة إلى الحضيض" إن مخاوف الفشل التي صاحبت التهمة كان مبالغا فيها ليس لأنها حققت الكثير بل لأن هذه اللحظة المناسبة جاءت وذهب دون أن يلحظها أحد. ودعت الصحيفة ما ذهبت إليه بانشفال الصحف والمحطات التلفزيونية السبت يوم انعقاد القمة بمواضيع بعيدة كل البعد عن الأزمة الاقتصادية.

فيه شكوك العرب بالبنوايا الأمريكية، وعندما طلغت الثقافة الغربية على الإسلام من خلال القوات الفضائية والإنترنت، وبينما منح ولاية بوش "المحافظين" من المسلمين سببا للوقوف ضد أميركا على مدى ثماني سنوات، فإن أوباما ذا الأصول الكينية ربما يستطيع أن يغير صورة الكابوي الأمريكي المعروفة. ووجه أوباما المتعدد الثقافات ربما يضيق درجات الانفصال بين أميركا والعالم العربي، فهو مواطن عالمي أكثر من كونه سيناتورًا عن إلينوي، وهو بالنسبة للكثيرين في الشرق